

إطلاق «الشارقة فود بارك» أول وأكبر مدينة للصناعات الغذائية



دبي: حمدي سعد

أطلقت «هيئة المنطقة الحرة بالحمرية» مشروع «الشارقة فود بارك»، أول وأكبر مدينة متكاملة للصناعات الغذائية والتجارية على مستوى الإمارات والمنطقة، على مساحة إجمالية تزيد على 11 مليون قدم مربعة، تضم أراضي ومخازن ومكاتب وسكناً للعمال. وتعتزم الهيئة تسليم 70% من المرحلة الأولى للمشروع، فيما تم إنجاز 90% من الطرق الموصلة للأراضي المخصصة للاستثمار، بالإضافة إلى إنجاز الطريق الرئيسي الذي يربط 3 مناطق ضمن «حمرية الشارقة» بطريق الشيخ محمد بن زايد، بحسب سعود سالم المزروعى مدير هيئة المنطقة الحرة بالحمرية لـ«الخليج». قالت «هيئة المنطقة الحرة بالحمرية» إن مشروع «الشارقة فود بارك» الجديد يهدف إلى بناء منطقة تُعنى بعمليات استيراد المواد الغذائية وتصديرها وحفظها وإعادة تعبئتها، بالإضافة إلى تغليف المواد الغذائية المخصصة لمختلف دول العالم.

نظام حق الانتفاع

وقال سعود سالم المزروعي مدير هيئة المنطقة الحرة بالحميرية، ومدير هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي في تصريحات لـ«الخليج» على هامش إطلاق المشروع خلال معرض «جلفود 2017» الذي اختتم أعماله في دبي الخميس الماضي: إن مشروع «الشارقة فود بارك» يخول المستثمرين تدشين أعمالهم بنظام حق الانتفاع إلى 25 عاماً يمكن تجديدها لفترات أخرى. وكشف المزروعي قيام هيئة المنطقة الحرة بالحميرية بالعمل على تطوير طريق يصل طوله لنحو 15 كيلومتراً يربط المناطق الثلاث بشارع الشيخ محمد بن زايد ينتهي العمل به خلال العام الجاري

استقطاب 300 شركة

وأوضح أنه سيتم تسليم 70% من مشروع «الشارقة فود بارك» خلال شهر يوليو/ تموز المقبل، لافتاً إلى أن المشروع يقع بالمنطقة الثانية ضمن «حميرية الشارقة» التي تضم 3 مناطق على مساحة إجمالية بنحو 30 مليون قدم مربعة، والتي تضم حالياً نحو 6700 شركة. وأضاف أن «الشارقة فود بارك» يستهدف استقطاب نحو 300 شركة تعمل في تصنيع وتجارة وتعبئة وتصدير واستيراد الأغذية، مشيراً إلى أن المشروع يحظى باهتمام كبير من الشركات العاملة بالقطاع محلياً ودولياً. وأوضح المزروعي أن مشروع «الشارقة فود بارك» يوفر جميع البنى التحتية اللازمة للاستثمار بما فيها الطرق والكهرباء والمياه وكافة المرافق الخدمية الأخرى التي تشمل خدمات التراخيص لضمان سهولة وسرعة مباشرة الأعمال

دعم كامل من قيادة الشارقة

وثمن المزروعي مدير هيئة المنطقة الحرة بالحميرية، ومدير هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي، دعم ومباركة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وتوجيهاته السديدة ودعمه اللامحدود لمشروع «الشارقة فود بارك»، كما أعرب عن الامتنان لسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، لمتابعته الحثيثة لضمان نجاح تطور المنطقة. وقال إن إطلاق «الشارقة فود بارك» الكبير يأتي في إطار حرص «الهيئة» وسعيها الدؤوب للارتقاء بخدماتها وأدائها، وصولاً إلى تحقيق نقلة نوعية في مختلف أنشطتها، عبر خطط وبرامج طموحة تتماشى مع الرؤية الاقتصادية لإمارة الشارقة، في ظل القيادة الرشيدة والحكيمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وتوجيهاته السديدة، والمتابعة الحثيثة من سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة

أول مدينة من نوعها

وأكد أن مشروع «الشارقة فود بارك» سيكون أول مدينة غذائية من نوعها على مستوى المنطقة، سواء من ناحية طبيعة المشروع أو لناحية حجمه، فضلاً عن مساهمته المستقبلية في دعم الاقتصاد الوطني، من خلال جذب المستثمرين إلى الشارقة من مختلف دول المنطقة والعالم، وتشجيع مجتمع الأعمال المحلي على توسعة أعمالهم وتوفير عوائد إضافية ومجزية لهم.

وأضاف أن «فود بارك» سيستفيد من مكانة وسمعة دولة الإمارات كمركز إقليمي وعالمي للأعمال والسياحة في العالم، ومن اقتصادها المتنوع الذي يُعتبر ثاني أكبر اقتصاد في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى شبكة البنى التحتية المتميزة والتدفق السياحي المرتفع وغيرها من العوامل الجاذبة التي تتميز بها الدولة

أما على صعيد الشارقة، اعتبر أن «فود بارك» سيشكل إضافة نوعية وذات قيمة مضافة للإمارة كوجهة أعمال في المنطقة تحتل المرتبة 11 في قائمة أكثر الوجهات جاذبية في العالم وفقاً لمؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر، في حين سيستفيد المشروع من مكانة الشارقة وسمعتها وموقعها الاستراتيجي باعتبارها الإمارة الوحيدة في الدولة المطلة على شواطئ الخليج العربي وخليج عُمان والمحيط الهندي، بالإضافة إلى دورها ومساهمتها في قطاع الصناعة الوطني، حيث تستحوذ على 38% من إجمالي النشاط الصناعي في الدولة.

وأفاد بأن «فود بارك» سيوفر مكاتب ومخازن من مختلف الأحجام مع مكاتب داخلية وخدمات ومرافق، وقطع أراضٍ ابتداءً من 2500 متر مربع وصعوداً، بالإضافة إلى الرخص والفعاليات ذات الصلة بصناعة الأغذية، ومساكن للعمال داخل الهيئة لأكثر من 26 ألف عامل، وغيرها العديد من الخدمات ذات القيمة المضافة التي يقدمها قسم الأغذية في الهيئة لشركات الأغذية، والذي يعمل كوسيط بين المستثمر وسلطات الرقابة الغذائية في الإمارات

توفر 136 مستودعاً

وأوضح أن «فود بارك» ستألف من 136 مستودعاً متنوعاً ذات أرضيات مزودة بطلاء «الإيبوكسي» وفقاً لأرقى المعايير المعتمدة، حيث تتنوع مخازن التبريد والمخازن المخصصة للبضائع سريعة التلف من حيث المساحة، حيث توفر خيارات متعددة للمستثمرين ما بين 400 متر مربع وصولاً إلى أي مساحات يطلبها المتعاملون، وقد تم تشييد هذه المخازن ضمن منشأة ذات تصميم متميز، تمتاز بسهولة الاستخدام، وإمكانية الوصول إليها عبر الشاحنات أو الطائرات أو القوارب، بما يمنحها ميزة الموقع المركزي وسط منطقة دول مجلس التعاون وعلى أعتاب أي منطقة من العالم.

خطوات لتأسيس الأعمال 3

من جانبه، استعرض علي الجروان نائب المدير التجاري في هيئة المنطقة الحرة بالحمرية أبرز مزايا «فود بارك»، والتي من أبرزها سهولة الإجراءات لتأسيس «شركة الأحلام» في المدينة وفي غضون ساعة واحدة فقط، والتي تتلخص في 3 خطوات تبدأ بتعبئة نموذج الطلب في ركن المبيعات التابعة لفود بارك، ومن ثم دفع الرسوم، وانتهاءً بالحصول على (الرخصة التجارية التي يمكن أن تكون إما تجارة عامة أو محددة (حتى 5 نشاطات

وحدة تصنيع جديدة

قال الدكتور إدوارد فاضل مدير عام شركة «تروفينا» خلال المؤتمر: قمنا بتأسيس وحدة تصنيع للشركة ضمن المشروع ببسر وسهولة، وقد كان ذلك أمراً مشجعاً لنقوم بالمزيد من التوسع، حيث قمنا بطلب أرض لأغراض التوسع، وكان التجاوب سريعاً جداً، حيث تم تخصيص أرض إضافية الأمر الذي ساعد الشركة على التوسع والنمو ضمن المنطقة الحرة بالحمرية.

بدوره، قال حامد بدوي، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «الإسلامي» للأغذية على هامش المؤتمر ل«الخليج»: إن الشركة توجد ب «حمرية الشارقة» منذ عامين وتبلغ استثماراتها نحو 100 مليون درهم، كما تعتزم الشركة توسيع استثماراتها ضمن «فود بارك» عبر إقامة مصنع لإنتاج اللحوم المصنعة على مساحة 5 آلاف متر مربع يتم العمل به خلال شهر إبريل - نيسان المقبل.

القيم الإيجارية للمستودعات

تبلغ قيمة الإيجار السنوي للمخازن التي تبلغ مساحتها 276 متراً مربعاً 85 ألف درهم (23,161 دولاراً)، والمخازن التي تبلغ مساحتها 416 متراً مربعاً 135 ألف درهم (36,785 دولاراً)، والمخازن التي تصل مساحتها إلى 614 متراً مربعاً إلى 170 ألف درهم (46,322 دولاراً)، وتوفر المخازن طاقة كهربائية مختلفة بحسب حاجة المستثمر (50 - 100 - 150 كيلو واط). ويوفر «فود بارك» مركز أعمال يضم العديد من الأجنحة التنفيذية بمساحات تتراوح ما بين 15 متراً مربعاً وحتى 42 متراً مربعاً، مع إتاحة إيجار سنوي قابل للتجديد، وبنى تحتية جاهزة للمياه والكهرباء.

مساهمة الشارقة في الناتج القومي

تساهم الشارقة بأكثر من 100 مليار درهم في الناتج القومي الإجمالي لدولة الإمارات، فيما تتميز الإمارة بتوفير الطاقة بأسعار معقولة وبنى تحتية متقدمة ومنظومة اتصالات حديثة ومتطورة كونها وجهة عائلية، فيما تعد العاصمة الثقافية للدولة.

وتتميز الشارقة باتصالها مع العالم عبر 86 وجهة من خلال «العربية للطيران» بالإضافة إلى 120 وجهة عبر الخطوط الجوية الإماراتية الأخرى، إلى جانب عدد من الموانئ والمطارات القريبة، من أبرزها ميناء الحميرية وميناء خالد وميناء خورفكان ومطار الشارقة الدولي ومطار دبي الدولي.

هيئة المنطقة الحرة بالحميرية

تمتاز هيئة المنطقة الحرة بالحميرية، التي تعتبر ثاني أكبر منطقة حرة ومركز صناعي في الإمارات، بموقع استراتيجي، إلى جانب توفير شبكة مرافق لوجستية وطرق سريعة، كما تمتلك ميناء بعمق 14 متراً، وتوفر مزايا وتسهيلات، من أبرزها تملك الشركات بالكامل 100%، والإعفاء من الضرائب التجارية، وإعادة تحويل رأس المال والأرباح إلى بلد المستثمر، إضافة إلى عدم وجود ضرائب على الشركات، أو ضرائب دخل، أو ضرائب استيراد وتصدير، إلى جانب توفير إيجارات طويلة وقصيرة الأمد وقابلة للتجديد.